تفسير سورة الكوثر بنظر إمام أحمد مصطفى المراغي في كتاب تفسير المراغي

البحث

هذا البحث مقدم لإتمام أحد الشروط

للتخرج في مرحلة الثانوية

الباحث

احمد يافع علاء الدين ابن اغوس سوفدمو

510333110044202003

معهد الإخلاص لتحفيظ القرآن والدراسة الإسلامية

ديماكان,موجولابان,سوكوهارجو,جاوا الوسطى

2023/2022

صفحة الشعار

ما ودّعك ربك وما قلى...

[الضحى: 3]

اصبر على مرّ الجفا من معلّم فانّ رسوب في نفراته

و من لم يذق مرّ التّعليم ساعةً تجرّع ذلّ الدّهر طول حياته

*_شادي السّيّد عبيد_*

ليس الهجر يؤلمني و لكن جمال ذكرياتي يهزّ قلبي

- صوت القلب

صفحة الأهداء

أقدّم هذا البحث القصير إلى كلّ طالب علم له فضل الغلبة على نفسه، وسعى طلب المعالي مسدّدا دون توان و تراخ، و واجه كلّ صعوبة ذاقها في طلب العلم و لم يأل ، و إلى سائر المسلمين.

وبالخصّ، لأبى المحبوب بعد الله سبحانه و تعالى، لما قدّمه إلي من عظيم خير و طيّب أثر بفضل الله، و دفاع لأنتعاشي، و النصيحة في كلّ حطواة الصعوبة، و بدعائه العظيم إلي ربّ العالمين.

وإلى محبّتي الأمي الّذي قد علّم اليّ حكمة الحياة لتناول السعودة الحياة بشريح الصدر و بتقوا الله عزّا و جلّ.

ثمّ لأخواني و إخواتي المحبوبين المرحومين، لدفاعهم إليّ في كتابة البحث أما من حطام الدنيا و أما من دافع التعلّم.

و لأساتذتي المكرمين الّذين اكتسبت منهم مهارات التدريس؛ حيث لم يضنّوا علينا بعلمهم وفضلهم.

ثمّ لأصحاب المحبوبين الّذين قد اصحب الكاتب في كلّ صعوبة و خطوة ، بصبر و جهد، عسى الله أن يجمعنا جميعا في جنّته النعيم.

و ختم الكلام بالصلاة والسلام على خير المرسلين و على آله و صحبه الكريم و الحمد لله ربّ العالمين.

التمهيد

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعينه على أمور الدّنيا و الدّين. أشهد ان لا أله الاّ الله، و أشهد أنّ محمّدًا عبده و رسوله. اللهمّ صلّى على محمّد و على آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم و على آل ابراهيم. وبارك على محمّد و على آل محمّد كما باركت على ابراهيم و على آل إبراهيم. إنّك حميد مجيد، أمّا بعد :

بإذن الله وبقدرته، البحث على المادة تفسير *سورة الكوثر بنظر إمام أحمد مصطفى المراغي في كتاب تفسير المراغي* ممكن تصفيته. و أشكر الله تعالى الّذي قد فضّل عليّ من العلم و الأستقامة على طريقه المستقيم. و دائما يرشدني يقود على الصبر و أسعى على إنتهاء هذا البحث.

و اعترف الكاتب انّ تصفية هذا البحث ليس من سعي نفسي، لكنّ ذلك من الأشتراك و التعاون الأطراف المعنيّة. لذلك في هذه الفرصة، سأعطى أعضم الشّكري إلى الأطراف الّذي قد تعاون في تصحيف هذا البحث. أعلنت شكري و جزاكم الله خيرًا كثيرا إلى الفاضل:

أ. العلّمة الأستاذ سيريدادي سيف الله الحافظ، البكالوريوس، الماجستير، وهو مدير المعهد الّذي قد أعطى من المهارات و اشراف التّدريس مع التجهيز بكلّ سهولة لإطلاق الكتابة البحث.

ب. العلّمة الأستاذ محمّد رؤوف الوهّاب، الماجستير التدريس، وهو رئيس مجلس البحث و وكيل الأكاديميّة، و يعطي الي الكاتب التّصوير و التّدبير في تصحيف هذا البحث.

ج. الأستاذ نجيب نور الرحيم، الليسانس، و هو رئيس لمرحلة الثانويّة الّذي جهّز لي من الدّفاع و الألة المحتاج لكتابة البحث.

د. الأستاذ نور وجهينطوا، الليسانس، و هو رئيس لمرحلة المتوصّطة و يعضد لكتابة البحث و يساعد في تجهيز آلة الكتابة.

هـ. و إلى جميع الأساتيذ المكرمين الّذين قد دبّروا عليّ بنصيحتهم المثمن و صبرهم دائما.

و. إلى جميع الأسرةي بدعائهم و نصيحتهم و تعاونهم علي في كتابة هذا البحث، و لا أحسب كثرة مساعدتهم علي ولن أستطيع.

ز. لأخواني المحبوبين المكرمين عند الله، الّذين قد أعطى إلي من الدّفاع و الأنتعاش و الأجتهادهم في كتابة هذا البحث، و سائر الأطراف المشتركون ولا يمكنني ذكر هؤلآء واحدا و واحدا.

و أنا راج من فضل الله تعالى دعوة أخ صالح أنتفع بها تقرّبني إلى الله الكريم، و أستودع الله الكريم اللطيف الرحيم مني و من والديّا و جميع أحبابنا و أخواننا و من أحسن ألينا و سائر المسلمين أديانّنا و أمانتنا و خواتيم أعمالنا و جميع ما أنعم الله علينا.

و الحمد لله ربّ العالمين أولا و آخرا و ظاهرا و باطنا، و صلواته و سلامه الأطيبان الأتمّان الأكملان على سيّدنا محمّد خير خلقه أجمعين، كلّما ذكره الذّاكرون و غفل عن ذكره الغافلون و على سائر النبيين و آل كلّ و سائر الصالحين، ولا حول ولا قوّة الاّ بالله العزيز الحكيم.

محتويات البحث

تفسير سورة الكوثر بنظر إمام أحمد مصطفى المراغي في كتاب تفسير المراغي I

صفحة الشعار II

صفحة الأهداء III

التمهيد IV

محتويات البحث VI

الباب الأول 1

المقدّمة 1

1. خلفية البحث 1

2. أسئلة البحث 2

3. أهداف و فوائد البحث 2

4. منهج البحث 2

الباب الثاني 5

تأكيد الإصطلحات 5

1. تعريف تفسير القرآن 5

ج. سيرة علم التفسير 6

د. أساليب التفاسير 7

2. تعريف سورة الكوثر 12

3. الأستاذ أحمد مصطفى المراغي 13

4. كتاب التفسير المراغي 14

الباب الثالث 16

المبحث 16

1. سورة الكوثر 16

2. المناسبة 16

3. أسباب النزول 16

4. تفسير إجمالي سورة 17

الباب الرابع 21

تحليل البيانات 21

الباب الخامس..... 27
الخاتمة 27
1. إستنبات البحث 27
2. إقتراحات البحث 27
الخاتمة 30

الباب الأول

المقدّمة

1. خلفيّة البحث

أنزل الله تعالى القرآن إلى خاتم الأنبياء و المرسلين سيّدنا محمّد على أمّته ليدّبروا الأنسان و يتعلّمون فيه و العمل بما يعرفون، و رجاءا بفضيلته الكريم على قول رسول الله صلّى الله عليه و سلّم:

" من قرأ القرآن و تعلّمه و عمل به ألبس والده يوم القيامة تاجاً من نور ضوؤه مثل ضوء الشمس، و يكسى والداه جلّتين لا يقوم لهما الدنيا، فيقولان: بما كسبنا هذه؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن " (الحاكم)

و هذا صريح، إنّ حفّاظ القرآن و تعلّم منه و عمل بما يفقهون منه لهم الفضيلة عند الله؛ ألبس إلى والديه التّاج من نور، ضوؤه كضوء الشمس، و لهما القناطير لا قيمة لها الدنيا.

أمّا الطروق التعليم نستطيع أن نتعلّم من العلماء و المفسّرين في كتبهم، منه الكتاب تفسير المراغي. الكتاب *تفسير المراغي* الّذي ألّفه امام أحمد مصطفى مراغي و هو من أحد كتب التفسير بالرأي[1] فهذه الآثر الصحيحة وما شاكلها عن أئمة السلف محمولة على تحرجهم عن الكلام في التفسير بما لا علم لهم فيه، فأما من تكلّم بما يعلم من ذلك اللغة أو شرعا فلا حرج عليه، و لهذا روي عن هؤلاء و غيرهم أقوال في التفسير ولا منافاة؛ لأنهم تكلّموا فيما علموه، وسكتوا عمّا جهلوه، و هذا هو الواجب على كلّ أحد، فانّه كما يجب السكوت عما لا علم له به، فكذلك يجب القول فيما سئل عنه مما يعلمه. [2]

[1] . التفسير بالرأي المحظور هو الرأي المجرّد من الدليل لغة أو شرعا، امّا الرأي الذي يؤيده الدليل الصحيح فلا حرج فيه، بل ان القول به واجب على العالم به، و يأثم على كتمانه و السّكوت عنه.

[2] . ابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، (القاهرة: دار الحديث,2005م)، المجلد الأول، 7.

و أقدّم هذا البحث تحت الموضوء تفسير سورة الكوثر لأنّي أنجذبت على أقوال المفسّرون بالكوثر. منه ما قال ابن عبد السلام: { الْكَوْثَرَ } النبوة والقرآن أو الإسلام أو نهر في الجنة مأثور أو حوضه يوم القيامة أو كثرة أمته أو الإيثار أو رفعة الذكر وهو فوعل من الكثرة. و من هذا السبب، عسى أن يتدبّر الأنسان و المسلمين مع عمل بهذه السورة، و تعلّم لكتاب تفسير المراغي بكسرة علم و الفضيلة فيه.

عسى أن يجعل القارء جاذبا لقرائة مع تعلّم القرآن لسورة الكوثر في كتاب *تفسير المراغي* لأمام أحمد مصطفى المرغي.

2. أسئلة البحث

يتعلّق بما في خلفية البحث، الأسئلة البحث في هذا البحث هي:

كيف تفسير سورة الكوثر بنظر امام أحمد مصطفى المراغي؟

3. أهداف و فوائد البحث

أ. أهداف البحث

يتعلّق بأسئلة البحث، فهذا البحث بقصد لتعريف و الفهم في بيان التفسير سورة الكوثر بنظر إمام أحمد مصطافى المراغي.

ب. فوائد البحث

أ. فوائد نظرية

يرجى هذا البحث يزيد و يوسع في النظر التفاسر و بالخصّ علم التفسير

ب. فوائد تطبيقية

يكون مرجع للمسلمين على وجه لآمة و حصوص لمن أراد أن يعرف تفسير سورة الكوثر بنظر أمام أحمد مصطفى المراغي.

4. منهج البحث

أ. نوع البحث

المنهج البحث الّذي أستعمله الكاتب في هذا البحث يعنى منهج البحث الكيفي. منهج البحث الكيفي هو البحث الذي بحضار البيانات البحث من الكتب و الجمل التى تفهم[3].

ب. مصادر البيانات

أ. البيانات الأساسية

البيانات الأساسيّة هي البيانات التي توجد من المصادر أهمّ أو من الكتب حالا. و يقصد هنا يعني البيانات الّتي وجده الكاتب من كتب المصادر في هذا البحث يعني كتاب تفسير المراغي، و تفسير إبن كثير لإبن كثير، و تفسير الطبري لأبي جعفر، و صفوة التفاسير للصابوني، و هداية المنان للسامى بن بالي و غير ذالك من الكتب المتعلّق.

ب. البيانات الثناويّة

البيانات الثناويّة هي البيانات التي تأخذ أو تجمع الكاتب من غير المصادر الأساسيّة. أمّا البيانات الثناويّة في هذا البحث هي كتب التفسير من دون كتاب تفسير المراغي الّذي يتعلق بالمبحث.

ج. أسلوب جمع البيانات

هذا البحث هو من أنواع البحث الكيفي، فالأسلوب الذي أستعمل فهو أسلوب توثيق. التوثيق هي أجماع البيانات من مصادر المحتاج، ثمّ الخيار و الفهم فيه، و الأخير مكتوم في مصادر البحث.[4] و الواثقة هي خبر الوقائق المظهورة إمّا الكلام أو الكتابة.

د. أسلوب تحليل البيانات

في تحليل البيانات المجموعة، استعمل الكاتب بالتنقيص، و تقديم البيانات، و أخذ الخلاصة.

هـ. هيكل البحث

لتساهل القارأ في اتباع هذا المباحث فالكاتب سيفكّ في هيكل البحث يعنى:

القسم الأول، يتكوّن من صفحة الموضوع، صفحة القبول، صفحة التمهيد، و محتويات البحث.

---

[3]. Rouful Wahab, *Sukses Menulis Karya Ilmiah* (Sukoharjo: PPTQ Al-Ikhlas, 2019), *hlm.59.*

[4] *Ibid*, hal 62.

القسم الثاني، مبدوأ بالباب الاوّل يعني المقدّمة الّتي بحثت فيه خليّفة البحث، أسئلة البحث، أهداف و فوائد البحث، منهج البحث، و هيكل البحث. الباب الثاني بحث فيه عن معرفة التفسير و سورة الكوثر. الباب الثالث بحث فيه عن بيان السورة مع سيرة أو الحياة المفسّر. الباب الرابع بتحليل البيانات، و الخامس الخاتمة مكوّن من الخلاصة.

و الآخر من هذا البحث مكوّن من قائمة المصادر و المراجع و من السيرة الذاتيّة.

الباب الثاني

تأكيد الإصطلحات

1. تعريف تفسير القرآن

أ. لغة

تفسير لغة هو إتباع من الوزن " تفعيل" من الكلمة الفسر بمعنى بيّن، كشف، و الإظهار أو تبيين من الشيئ المستتر، أمّا كلمة " التفسير" هي بمعنى كشف المراد عن اللفظ المشكل.[5]

و قيل ؛ (التفسير): الشرح و البيان. و– تفسير القرآن : من العلوم الإسلاميّة، يقصد منه توضيح معانى القرآن الكريم وما انطوت عليه آياته من عقائد و أسرارٍ و حكم و أحكامه.[6]

ب. إصطلاحا

تعريف التفسير إصطلاحا هو: علم يتوصل به إلي فهم كتاب الله جلّ و علا و بيان معانيه و استخراج أحكامه و حكمه[7].

قال الكلابي في التسيل أنّ التفسير هو تبيين القرآن، تصريح المعانى و البيان ما يراد بنصّه أو بإشارته أو بأهدافه.[8]

و قال شيخ الجزائر في صاحب التوجه: التفسير هو بيان اللفظ المشكل لمستمع بتصريح لفظ المرادف أو قريب إليه أو بكشف أحد من دلالة اللفظ.[9]

إذا علم التفسير هو علم الأشراف و أعلى مقعده، بمبحثه الّذى يتعلّق بكلام الله و بيّنات من الهدى و الفرقان.

---

[5] . على مفران، *التحصيل علم التفسير و القرآن* (جغجاكرتا؛ أورا فستكا، 2016) ص. 292

[6] . الدكتور إبراهيم مدكور، *المعجم الوسيط* (المكتبة الإسلاميّة) ص. 688

[7] . سامي بن بالي، *"هداية المنان"* ، (القاهرة؛ مكتبة التقوي،2020م/ 1441ه)، ص.262

[8] . على مفران، *التحصيل علم التفسير و القرآن* (جغجاكرتا؛ أورا فستكا، 2016) ص. 292

[9] . *نسف الوجه.*

ج. سيرة علم التفسير

بلّغ الرسول ما أنزل عليه لأصحابه فقرأه على مكث، تؤدة و تمهل، و تفهم المعنى؛ و واجب عليه بالتبيين إلى صحابته. و بيّن الآية كما قال تعالى في سورة النحل آية 44 هي؛" وَ أَنْزَلْنَآ إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ". و قال؛"إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا"(النساء: 105).[10]

و الصحابة رضوان الله عليهم قد اجتمعوا بالرسول صلى الله عليه و سلم الله عليه و سلّم و نهلوا من معينه الصافي، و شاهدوا الوحي و التنزيل، و عرفوا أسباب النزول، و لهم من صفاء نفوسهم، و سلامة فطرتهم، و علوّ منزلتهم في الفصاحة و البيان، ما يؤهلهم من الفهم الصحيح السليم لكلام الله، و ما يجعلهم يدركون أسرار هذا القرآن أكثر من أيّ إنسان.

قال الحاكم: ((إنّ تفسير الصحابي الّذي شهد الوحي و التنزيل له حكم المرفوع)) و معنى هذا: أنّ تفسير الصحابي له حكم الحديث النبويّ الّذي رفع إلى النبي صلى الله عليه و سلم.[11]

أمّا التابعون فقد كثر فيهم المفسّرون، و اشتهروا شهرة واسعة، و نبغ فيهم رجال أفذاذ، اعتنوا عناية كبيرة بتفسير كتاب الله تعالى، و عنهم نقل المفسّرون معظم الآراء، و قد انقسموا إلى طبقات ثلاث:

1- طبقة أهل مكة.

2- طبقة أهل المدينة.

3- طبقة أهل العراق.[12]

قال شيخ الإسلام ابن تيميّة؛" أفهم في علوم التفسير هم أهل المكّة، لأنّهم طلاّب ابن عبّاس رضي الله عنه مثل مجاهد، عكرمة، جبير، طاوس، و غيرهم. و كذالك في عراق الطلاّب ابن مسعود. إمّا في المدينة مثل زيد بن أسلم، أبو عليّة و محمّد ابن كعب القرزي. كما كان الصحابة، هناك التابعين قبلوا التفسير بالإجتهاد و منهم من يردّوا بمتنوّع الرّأي".

---

[10] . محمد بن محمد أبو شهبة، *المدخل لدراسة القرآن الكريم* (القاهرة؛ مكتبة السنة، 2003) ص. 28.

[11] . محمد علي الصابوني، *التبيان في علوم القرآن* (دار المواهب الأسلامية؛ 2016) ص.80

[12] . *نسف الوجه، ص* 87.

من هذا البيان نعرف أنّ علم القرآن هو علم يستعمل به لفهم القرآن بالتفصيل. و الله أعلم بالصّواب.

د. أساليب التفاسير

يقسم الأساليب التفاسير إلى أربعة أقسام، فهي؛

أ. التفسير التحليليّ

و هو أن يتتبع المفسر الآيات حسب ترتيب المصحف آية آية و يبين ما يتعلّق بكلّ آية معاني ألفاظها و القراءات و وجوه البلاغة فيها و أسباب نزولها و أحكامها و معناها و نحو ذاك، فهذا الأسلوب يعتمد على وحدة الآية. و هذا الأسلوب هو الغالب على المؤلفات في التفسير قديما و حديثا: فأشهر التفاسير و أهمها قديما و حديثا ألفت بهذا الأسلوب: كتفسير الطبري و الخازن و الثعلبي و الواحدي و البغوي و ابن عطية و ابن كثير و الألوسي و الشوكاني و غيرهم.

ب. التفسير الإجمالي

و هو أن يلتزم المفسر تسلسل النظم القرآني بترتيبه، فيعمد إلى مجموعة من الآيات فيبين مجمل معناها و يوضح مقاصدها.

فيفسر الجمل القرآنية متتبعا ما ترمي إليه من أهداف، يصوغ ذلك بعبارات من ألفاظه ليسهل فهمها و تتّضح مقاصدها، فيكون التركيز فيه على مقاصد القرآن الكريم من الهداية و الإرشاد ، و لا يتناول الآيات بالتحليل. و لا يفصّل في كلّ كلمة و لا يحلّل كل كلمة أو يذكر القراءات أو نحو ذلك.

و هو أسلوب مناسب لمدارك عامة الناس لسهولة عبارته و عدم تشعبة عن مقصد الآيات، و عدم خوصه في مباحث أو مسائل لا ينتفع بها سوي المختصين

و من التفاسير التي ألفت بهذا الأسلوب: فتح البيان في مقاصد القرآن لصدّيق خان بن حسن و تفسير السعدي، و المعني الإجمالي في تفسير الجزائري، و التفسير الميسر.

ج. التفسير المقارن

و هو أن يأتي المفسر بالآية فيعمد إلى ما في موضوعها من نصوص قرآنية أو نبوية أو آثار أو أقوال للمفسرين، فيقارن بين النصوص، و يوازن بين الآراء و يراجح.

فمجال هذا الأسلوب أوسع، و ميدانه أرحب و أفسح. و المقارن إما أن تكون بين نص قرآني و نص قرآني أو نبوي أو بين أقوال المفسرين. و من أمثلته: تفسير شيخ المفسرين أبو جعفر الطبري و غيره ممن يذكر أقوال المفسرين و أدلتها و يراجح بعضها على بعض.

د. التفسير الموضوعي

و هو أن يجمع المفسر الآيات في الموضوع الواحد و يسلط بعضها على بعض و يتناول الموضوع من خلالها، و هذا الأسلوب يركز على وحدة الموضوع مثل: بر الوالدين، الرحمة، العدل و يجمع ما في القرآن كله من آيات ثم يسلط بعضها على بعض فيفهم المعنى من خلال ذلك. أو جمع آيات الأحكام الفقهية و من أمثلة ذلك: أحكام القرآن لابن العربي، و الجصاص، و الجامع لأحكام القرآن للقرطبي. أو موضوع من موضوعات القرآن و قضاياه الكبرى مثل: أمثال القرآن للمواردي و غيره، التبيان في أقسام القرآن لابن القيم و غيره، و قضايا العقيدة في ضوء سورة ق : كمال محمد عيسى، و غيرها.

و من أجلّ بالطريقة المفسرين القديمة هناك نوعانى، منهما:

أ. التفسير بالدراية أو بالرأي

المراد بالرأي هنا (الإجتهاد) المبني علي أصول صحيحة، و قواعد سليمة متّبعة، يجب أن يأخذ من أراد الخوض في تفسير الكتاب، أو التصدّى لبيان معانيه، و ليس المراد به مجرد (الرأي) أو مجرّد (الهوى) أو تفسير القرآن بحسب ما يخطر للإنسان من خواطر، أو بحسب ما يشاء. فقد قل (القرطبي) من قال في القرآن بما سنح في وهمه، او خطر على باله، من غير إستدلال عليه بالأصول، فهو مخطئ مذموم، و عليه يحمل الحديث الشريف: ((من كذب عليّ متعّمدا، فليتبوّأ مقعده من النار، و من قال في القرآن برأيه فليتبوّأ مقعده من النار)). رواه البخاري، و مسلم عن علي رضي الله عنه، و معني يتبوّأ: أي ينزل و يحول.[13]

[13] . محمد علي الصابوني، *التبيان في علوم القرآن* (دار المواهب الأسلامية؛ 2016) ص.171-172.

وقال ابن عطية : ومعنى هذا أن يسأل الرجل عن معنى في كتاب الله عز وجل، فيتسور عليه — أي: يهجم عليه – برأيه دون نظر فيما قال العلماء واقتضته قوانين العلم كالنحو والأصول وليس يدخل في هذا الحديث أن يفسر اللغويون لغته والنحويون نحوه والفقهاء معانيه ويقول كل واحد باجتهاده المبني على قوانين علم ونظر فإن القائل على هذه الصفة ليس قائلا بمجرد رأيه.[14]

و علي هذا، يمكن تقسيم التفسير بالرأي إلي قسمين:

–. التفسير المحمود: ما كان موافقا لغرض الشارع بعيدا عن الجهالة و الضلالة، متماشيا مع قواعد اللغة العربيّة، معتمدا علي أساليبها في فهم النصوص القرآنية الكريمة، فمن فسّر القرآن برأيه — أي: بإجتهاده — ملتزم الوقوف عند هذه الشروط، معتمدا عليه فيما يرى من معاني الكتاب العزيز، كان تفسيره جائزا سائغا، جديرا بأن يسمى (التفسير المحمود) أو التفسير المشروع.

–. التفسير المذموم: فهو أن يفسّر القرآن بدون العلم، أو يفسّره حسب الهوى مع الجهالة بقوانين اللغة أو الشريعة، أو يحمل كلام الله مذهب الفاسد، و بدعته الضالة، أو يخوض فيما استأثر الله بعلمه، و يجزم بأن المراد من كلام الله هو كذا و كذا، فهذا النوع من التفسير هو (التفسير المذموم) أو التفسير الباطل.

و باختصار: فإن التفسير المحمود، ما كان صاحبه عارفا بقوانين اللغة، خبيرا بأساليبها، بصيرا بقانون الشريعة.[15]

بعد أن عرفنا معني (التفسير بالرأي) و شروطه، نذكر الآن أقوال العلماء فيه، و أدلة كلّ من المجيزين و المانعين له، حتي يظهر الحق أبلج ساطعا، مثل الشمس في رابعة النهار، فنقول و من الله نستمدّ العون:

المراد بالرأي هنا الإجتهاد، و عليه فالتفسير بالرأي معناه: تفسير القرآن بالإجتهاد، بعد معرفة المفسّر لكلام العربي و أسلوبهم في الخطاب، و معرفته للألفاظ العربية و وجوه دلالتها، و قد اختلف العلماء في جواز التفسير بالرأي علي مذهبين:

---

[14] . *نسف الوجه، ص.172-173.*

[15] . *نسف الوجه، ص173.*

-. المذهب الأول: عدم جواز التفسير بالرأي، لأنّ التفسير موقوف علي السماع، و هو قول طائفة من العلماء.

-. المذهب الثاني: جواز التفسير بالرأي بالشروط المتقدّمة، و هو مذهب جمهور العلماء.

ب. التفسير بالمأثور

للتفسير بالمأثور إسمان: التفسير بالمأثور و التفسير النقلي.

و يذكر التفسير بالمأثور في مقابل التفسير بالرأي. و يذكر التفسير النقلي في مقابل التفسير الفعلي. و المأثور إسم مفعول بمعني المنقول.

ورد في معجم الوسيط: (أثر، يأثر، أثرا: تبع أثره. و أثر الحديث: نقله ورواه عن غيره. و الأثر: الخبر المرويّ و السنّة الباقية.

و المأثور: الحديث المروي، و ما ورث الخلف عن السّلف).

فالمأثور: يقوم علي الرواية و النقلي. و يطلق علي ما ورثه الخلف عن السلف من علم و حديث و روايات و غير ذلك، و غالب إطلاقه علي الحديث و الروايات. و هذا في اللغة و الإصطلاح.

أمّا في موضوعنا: (التفسير بالمأثور) فقد قال عنه الدكتور محمد حسين الذهبي رحمه الله: (يشمل التفسير بالمأثور: ما جاء في القرآن نفسه من البيان و التفصيل لبعض آياته، وما نقل عن الرسول صلّ الله عليه و سلّم، وما نقل عن الصحابة رضوان الله عليهم، وما نقل عن التابعين، من كلّ ما هو بيان و توضيح لمراد الله من نصوص كتابه).

و قد أدرج الذهبيّ تفسير القرآن بالقرآن ضمن التفسير بالمأثور، و قد سبق أن سجّلنا تحفظنا علي ذلك و رفضنا له، لأنّ القرآن كلام الله، و ليس كلام البشر، و ليس حاضعا لمقاييس نقل الروايات و تمحيص الأقوال و الأخبار، فهو ثابت يقينا لا يحتاج إلي تمحيص و تدقيق و تخريج، أما كلام البشر فيحتاج إلي تحقيق و تخريج و تمحيص، سواء كان كلام صحابة أو تابعين، أو حتّى حديث رسول الله صلّ الله عليه و سلّم.[16]

[16] . صلاح عبد الفتّح الخالدي، *" تعريف الدارسين بمناهج المفسّرون"* ،(دمشق: دار القلم،1433ه /2012م)، ص. 199-200.

إنّ التفسير بالمأثور – الّذي يتحقق فيه معني المأثور في اللغة و الإصطلاح – هو ما روي عن الرسول صلّ الله عليه و سلّم، أو الصحابة، أو التابعين، من روايات نقلية مروية في تفسير القرآن.

و اسمه الآخر يؤكّد هذا المفهوم، و هو التفسير النقلي، الّذي يقوم علي نقل الأقوال و الروايات عن السلف في تفسير القرآن.

ورد في المعجم الوسيط: (نقل، ينقل، نقلا. و نقل الكلام أو الخبر: بلّغه عن صاحبه. و المنقول: ما علم من طريق الروايات أو السماع، كعلم اللغة أو الحديث و نحوهما، و هو يقابل المعقول).

و قال الإمام السيوطي في الإتقان: (قال الزّركشي: الحقّ أنّ علم التفسير منه ما يتوقّف علي نقل: كسبب النزول، و النسخ، و تعيين المبهم، و تبيين المجمل، و منه ما لا يتوقّف، و يكفي في تحصيل الثقة علي الوجه المعتبر.

و اعلم أنّ القرآن قسمان: قسم ورد تفسيره بالنقل، و قسم لم يرد.

و الأول: إمّا أن يرد عن النبيّ صلّ الله عليه و سلّم، أو الصحابة، أو رؤوس التابعين، فالأول يبحث فيه عن صحة السند. و الثاني ينظر في تفسير الصحابي: فإن فسّره من حيث اللغة فهم أهل اللسان، ولا شكّ في اعتمادهم، أو بما شاهده من الأسباب و القرائن، فلا شكّ فيه، و إن تعارضت أقوال جماعة من الصحابة، فإن أمكن الجميع فذاك، و إن تعذّر قدّم ابن عبّاس..)

و بما أنّ التفسير بالمأثور – أو التفسير النقلي – هو ما نقل بنقل صحيح عن رسول الله صلّ الله عليه و سلّم أو الصحابة أو التابعين، فإنّه ضروريّ لحسن فهم القرآن و تفسيره، و لابدّ لكلّ مفسّر يريد أن يكون تفسيره صوابا مقبولا من أن ينطلق من التفسير بالمأثور، و أن يلتزم بمراحلة و خطواته.[17]

بعد نعرف عن معرفة التفسير بالمأثور، هناك مصادر التفسير بالمأثور الّذي لا يمكنني ذكره واحد و واحد. فيمكن تعليمه في كتب تعمّق فيه بعلوم القرآن.

---

[17] . *نسف الوجه*، ص.200-201.

و ليست الأقوال المأثورة في التفسير صحيحة، سواء كانت أحاديث مرفوعة، أو أقوالا للصحابة، أو التابعين، فقد دخل الأقوال المأثورة آفة الوضع و الإختلاف، و وجدت في كتب التفسير بالمأثور أقوال كثيرة موضوعة أو ضعيفة.

لذالك لا يؤخذ التفسير بالمأثور إلاّ بعد تخريج تلك الأقوال المأثورة، و معرفة الصحيح الثابت منها، عند ذلك نعتمد ذلك الصحيح الثابت، و نردّ ما لم يثبت من الموضوع أو ضعيف.

و مما يساعد علي تخريج الأقوال المأثورة في التفسير العودة إلي كتب التفسير بالمأثور المتقدّمة، التي كان أصحابها يوردون أسانيد تلك الروايات، مثل تفسير السدي الكبير و عبد الرّزاق الصنعاني، و مثل تفسير ابن أبي حاتم و ابن جرير الطبري.

كذلك يمكن تخريج تلك الروايات المأثورة من كتب السنن و المسانيد المسندة، كسنن أبي داود و الترمذي و النسائي و ابن ماجه و موطأ مالك و مسند أحمد، و مصنف عبد الرزاق، و مصنف ابن أبي شعبة و مسند أبي يعلى الموصلي و السنن الكبرى للبيهقي.[18]

و تقدم المراغي في تفسيره المراغي بأسلوب التحليلي: لبيانه من معاني ألفاظها و القراءات و البلاغة فيها و أسباب نزولها. و الله أعلم.

2. تعريف سورة الكوثر

هذه السورة مكيّة و تتكون آياتها ثلاث آيات، نزلت بعد سورة العاديات في قول مشهور و الجمهور. و قيل الكوثر هو؛ المفرط في الكثيرة، و قيل للرجال الكثير العطاء هو كوثر، قال الكميت الأسد؛

و أنت كثير يا بن مروان طيّب و كان أبوك إبن العقائل كوثرا

و المراد به هنا النّبوّة و الدّين الحقّ و الهدى و ما فيه من سعادة الدنيا و الأخرة.[19] و سمّي سورة الكوثر لإفتتاحها بقول الله تعالى مخاطبا نبيّه صلّى الله عليه و سلّم (إنّا أعطينك الكوثر) أي الخير الكثير الدائم في الدنيا و الأخرة و منه نهر الكوثر في الجنّة.

---

[18] . *نسف الوجه*، ص.213-214.

و فضيلة هذه السورة هي لما أخرجه الإمام أحمد عن أنس بن مالك قال؛ ((أغفى رسول الله صلّى الله عليه و سلّم إغفاءة، فرفع رأسه مبتسما، إمّا قال لهم و إمّا قالوا له؛ لما ضحكت؟ فقال رسول الله؛ إنّه أنزلت عليّ آنفا سورة، فقرأ؛ بسم الله الرحمن الرحيم(إنّا أعطينك الكوثر) حتّى ختمها، فقال؛ أتدرون ما الكوثر؟ قالوا: الله و رسوله أعلم، قال: هو نهر أعطانيه الله ربّي عزّ و جلّ في الجنّة، عليه خير كثير، ترد عليه أمّتي يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم، فأقول: يا ربّي أنّه من أمّتي، فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك)).[20]

3. الأستاذ أحمد مصطفى المراغي

إسمه أحمد مصطفى بن محمّد بن عبد المنعم المراغى. هو من أهل العلم و العدل أبا عن جدّ فسمّي بالأسرة القاضي أو حكّام.

ولد المراغي في المدينة مراغة، هو منطقة في غربيّة نهر النيل بقدر 70 كيلوا متر في شمال مدينة القاهرة في سنة 1300هـ و نسب بأرض ميلاده إلي إسمه. له سبعة أخوات؛ خمسة إخوان يعنى محمّد مصطفى المراغي (هو شيخ في جامعة الأزهر)، عبد العزيز المراغي، عبد الله مصطفي المراغي و عبد الوفاء مصطفي المراغي.

و ينفذّ الصّبي بالقيام مع أهل العلم و العابد و الطاعة، و يتعلّم في الإبتدائيّة بعلم القرآن و التجويد أو التحسين مع حفظ القرآن الكريم، و حفظ القرآن قبل 13 من عمره. و استكمل من دراسته الإبتدائيّة في سنة 1314هـ/ 1897م. بإذن الله و بإذن والديه، استمرّ دراسته في الجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة و اتّبع أيضا التعليم في الجامعة دار العلوم بالقاهرة. و بإذن الله و بجهده العظيم، استكمل منهما في سنة واحدة يعنى سنة 1909م.

و وجد المراغي الأشراف أو القيادة مباشرة من الزعماء في عصره كمثل شيخ محمّد عبده، و شيخ بخية المطيع، و أحمد رفاعي الفيم و غيرهم. و من هؤلاء وجد المراغي مصادر العلوم و الرّواية حتّى يكون مسلم المثقّف.

بعد إنتهائه من الدّروس في الجامعة، يرجع إلى النّاس في أمر التعليم و التّعلّم حتّى يكون معلّما في بعض المدارس و حاكما في بلاد السّودان، و انتهى في سنة 1920م. و بعد ذالك، رجع

[20] . وهبة الزّحيلي، *" تفسير المنير"*، (دمشق؛ دلر الفكر، 2014م/ 1435هـ)، ج. الخامس عشر،ص. 828- 829.

إلى مصر و يكون مدرّسا في علم اللغة العربيّة بالجامعة دار العلوم و مدرّسا في علم البلاغة و الثقافة في كلّيّة اللغة العربيّة بجامعة الأزهر الشريف. و على مميّزاته العظيم في العلوم الشرعيّة، وجد المراغي الإحترام من ملك مصر الفروق في سنة 1361هـ.[21]

4. كتاب التفسير المراغي

هذا الكتاب استخدم منهج تفسير بالمأثور، بإظهاره معنى الإجمالى. و النهج هذا الكتاب على الترتيب كما يلي:

(1) ذكر الآيات فى صدر البحث :

صدّر كل بحث بآية أو آيتين أو آيات من الكتاب الكريم ، سيقت مؤدّيا غرضا واحدا.

(2) شرح المفردات :

أردف المألّف في تفسير الآيات مفرداتها لغوية، إذا وجد فيها بعض الخفاء على كثير من القارئين.

(3) المعنى الإجمالي للآيات :

يتبع فيه بذكر الإجمالي المعنى لهذه الآية أو الآيات ليتجلّى القارئ منها صورة مجملة حتى إذا جاء التفسير وضح ذاك المجملة.

(4) أسباب النزول :

أعقب المألّف في الكتاب بما ورد من أسباب النزول لهذه الآيات ، إن صح شيء من ذلك لدى المفسرين بالمأثور.

(5) الإعراض عن ذكر مصطلحات العلوم :

ضرب المألّف صفحا عن ذكر مصطلحات العلوم : من نحو وصرف وبلاغة إلى أشباه ذلك ، مما أدخله المفسرون فى تفاسيرهم ، فكان من العوائق التي حالت بين جمهرة الناس وقراءة كتب التفسير، فقد وجدوا طلّسمات وألغازا تصعب عليهم فهمها والسير قدما فى استيعاب قراءة التفسير ، لأنها من ألوان الصناعات التي يخصّ بها قوم من الناس، وتكون عونا لهم على فهم الأساليب العربية فهم دراسة وتعمق، كما يخصّ قوم من الأمة بالحياكة والنجارة والحدادة وما أشباه ذلك.[22]

---

[21] . https://digilib.uinsby.ac.id/6388/7/bab%203.pdf "BAB III BIOGRAFI MUSTHOFA AL MARAAGHI-uinsby.ac.id." (ahad, 7, agustus, 2022 10:15).

[22] . أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي* (بيروت: دار الكتب العلمية،2015)، م. الأوّل، ص. 18 .

الباب الثالث

المبحث

1. سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

الترجمة ؛

(1). إنا أعطينك من المواهب الشيئ الكثير.

(2). إجعل صلاتك لربّك وحده، و انحر ذبحتك وما هو نسك لك لله أيضاً.

(3). إنّ مبغضك كائناً من كان هو المقطوع في ذكره من خير الدنيا و الآخرة.[23]

2. المناسبة

و مناسبها بسورة قبلها يعني سورة الماعون هو و صف الله الكفّار و المنافقين الّذين يكذّبون بالدين أي بالجزاء الأخروى بأربع صفّات؛ البخل في قوله؛ (يدعّ اليتيم، و لا سحضّ على طعام المسكين) و ترك الصّلاة في قوله؛ (الّذين هم عن صلاتهم ساهون) و الرياء أو المراءاة في الصلاة في قوله؛ (الّذين هم يرآءون) و منع الخير و الزكاة في قوله؛ (و يمنعون الماعون).

3. أسباب النزول

كان المشركون من أهل مكة والمنافقون من أهل المدينة يعيبون النبي صلى الله عليه وسلم ويلمزونه بأمور :

(1) أنه إنما اتبعه الضعفاء ولم يتبعه السادة الكبراء ، ولو كان ما جاء به الدين صحيحا لكان أنصاره من ذوى الرأى والمكانة بين عشائرهم ، وهم ليسوا ببدع فى هذه المقالة ، فقد قال قوم نوح له فيما قصه الله علينا : « وَما نَراكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَراذِلُنا بادِيَ الرَّأْيِ وَما نَرى لَكُمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كاذِبِينَ » (هود ؛27).

[23] . احمد مصطفى المراغي ،" *تفسير المراغي*"، (بيروت؛ دار الكتب العلميّة,2015م \ 1436)، ج. العاشر، ص.503.

وقد جرت سنة الله فى خلقه أن يسرع فى إجابة دعوة الرسل الضعفاء ، من قبل أنهم لا يملكون مالا يخافون أن يضيع فى سبيل الدعوة الجديدة ، ولا جاها ونفوذا يخافون أن يضيعا أمام الجاه الذي منحه صاحب الدعوة – وأن يتخلف عنها السادة الكبراء حتى يدخلوا فى دين الله وهم له كارهون ، ومن ثم يظل الجدل بين أولئك الصناديد ورسل الله ، ويأخذون فى انتقاصهم. وكيل التهم لهم تهمة بعد تهمة ، والله ينصر رسله ويؤيدهم ويشدّ أزرهم.

وعلى هذه السّنن سار أهل مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد تخلف عنه سادتهم وكبراؤهم يحسدون له ولقومه الأدنين.

(2) إنهم كانوا إذا رأوا أبناءه يموتون ، يقولون : انقطع ذكر محمد وصار أبتر ، يحسبون ذلك عيبا فيلمزونه به ويحاولون تنفير الناس عن اتباعه.

(3) إنهم كانوا إذا رأوا شدة نزلت بالمؤمنين طاروا بها فرحا وانتظروا أن تدول الدّولة عليهم وتذهب ريحهم ، فتعود إليهم مكانتهم التي زعزعها الدين الجديد.

فجاءت هذه السورة لتؤكد لرسوله أن ما يرجف به المشركون وهم لا حقيقة له ، ولتمحص نفوس الذين لم تصلب قناتهم ، ولتردّ كيد المشركين فى نحورهم ، ولتعلمهم أن الرسول منتصر لا محالة. وأن أتباعه هم المفلحون.[24]

4. تفسير إجمالي سورة

اشتملت على بشارة النبيء صلى الله عليه وسلم بأنه أعطي الخير الكثير في الدنيا والآخرة. وأمره بأن يشكر الله على ذلك بالإقبال على العبادة. وأن ذلك هو الكمال الحق لا ما يتطاول به المشركون على المسلمين بالثروة والنعمة وهم مغضوب عليهم من الله تعالى لأنهم أبغضوا رسوله، وغضب الله بتر لهم إذا كانوا بمحل السخط من الله. وإن انقطاع الولد الذكر ليس بترا لأن ذلك لا أثر له في كمال الإنسان.

قال الإمام القرطبى ما ملخصه: واختلف أهل التأويل فى الكوثر الذى أعطيه النبى صلى الله عليه وسلم على ستة عشر قولاً: الأول: أنه نهى فى الجنة ، رواه البخارى عن أنس، ورواه الترمذى – أيضاً – عن ابن عمر، الثانى: أنه حوض للنبى صلى الله عليه وسلم فى الموقف الثالث: أنه النبوة والكتاب، الرابع: أنه القرآن، الخامس: الإسلام .

---

1. *نسف الوجه، ص*.502-503.

ثم قال – رحمه الله – قلت: أصح هذه الأقوال الأول والثانى، لأنه ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم نص فى الكوثر، وجميع ما قيل بعد ذلك فى تفسيره قد أعطيه صلى الله عليه وسلم زيادة على حوضه.

وافتتح – سبحانه – الكلام بحرف التأكيد، للاهتمام بالخبر، وللإشعار بأن المعطى شئ عظيم، أى: إنا أعطيناك بفضلنا وإحساننا – أيها الرسول الكريم – الكوثر، أى : الخير الكثير الذى من جملته هذا النهر العظيم، والحوض المطهر، فأبشر بذلك أنت وأمتك، ولا تلتفت إلى ما يقوله أعداؤك فى شأنك .

قال الإمام ابن كثير: "كان العاص بن وائل إذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: دعوه فإنه رجل أبتر لا عقب له، فإذا هلك انقطع ذكره، فأنزل الله – تعالى – هذه السورة " .

وقال السدى: كانوا إذا مات ذكور الرجل قالوا : بتر، فلما مات أبناء النبى صلى الله عليه وسلم قالوا: بتر محمد فأنزل الله هذه الآية. وهذا يرجع إلى ما قلناه من أن الأبتر إذا مات انقطع ذكره، فتوهموا لجهلهم أنه إذا مات بنوه ينقطع ذكره، وحاشا وكلا، بل أبقى الله ذكره على رءوس الأشهاد، وأوجب شرعه على رقاب العباد، مستمرا على دوام الآباد، إلى يوم الحشر والمعاد، صلوات الله وسلامه عليه دائماً إلى يوم التناد.

نسأل الله – تعالى – أن يجعلنا من أهل شفاعته يوم القيامة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

د. ترجمة الأستاذ أحمد مصطفى المراغي.

إسمه أحمد مصطفى بن محمّد بن عبد المنعم المراغى. هو من أهل العلم و العدل أبا عن جدّ فسمّي بالأسرة القاضي أو حكّام.

ولد المراغي في المدينة مراغة، هو منطقة في غربيّة نهر النيل بقدر 70 كيلوا متر في شمال مدينة القاهرة في سنة 1300هـ و نسب بأرض الميلاده إلي إسمه. له سبعة أخوات؛ خمسة إخوان يعنى محمّد مصطفى المراغي (هو شيخ في جامعة الأزهر)، عبد العزيز المراغي، عبد الله مصطفي المراغي و عبد الوفاء مصطفي المراغي.

و ينفذّ الصّبا بالقيام مع أهل العلم و العابد و الطاعة، و يتعلّم في الأبتدائيّته بعلم القرآن و التجويد أو التحسين مع حفظ القرآن الكريم، حتّى يحتمّ بحفظه قبل 13 من عمره. و ينته من دراسته الأبتدائيّة في سنة 1314هـ/ 1897م. بإذن الله و بإذن والديه، يستمرّ دراسته في الجامعة الأزهر بالقاهرة و يتّبع أيضا التعليم في الجامعة دار العلوم بالقاهرة. و بإذن الله و جهده العظيم، ينبهى منهما في سمة واحد يعنى سنة 1909م.

و وجد المراغي الأشراف أو القيادة مباشرة من الزعماء في عصره كمثل شيخ محمّد عبده، و شيخ بخية المطيع، و أحمد رفاعي الفيم و غيرهم. و من هؤلاء يجد المراغي مصادر العلوم و الرّاوية حتّى يكون مسلم المثقّف و تسلّط يكلّ أصول الدّين.

بعد إنتهائه من الدّروس في الجامعة، يرجع إلى النّاس في أمر التعليم و التّعلّم حتّى يكون معلّما في بعد المدارس و حاكم في بلاد السّودان، و ينتهى في سنة 1920م. و بعد ذالك، يرجع إلى المصر و يكون مدرّس بعلم اللغة العربيّة في الجامعة دار العلوم و مدرّس بعلم اليلاغة و الثقافة في كلّيّة اللغة العربيّة بجامعة الأزهر. على كلّ فضله العظيم، و جد المراغي الأحترام من ملك مصر الفروق في سنة 1361هـ.

هو يسكن في منطقة هلوان، و هو في شمال القاهرة بقدر خمسة و عشرين كيلو متر حتّى آخر حياته. و يتوفّى في عمره 69 سنة (1371هـ/1956م). و يتأبّد إسمه على كلّ فضله للأسم الطريق في تلك المدينة.و هذا بعض الأنتاج منه بحريريّا، منها؛

1. علوم البلاغة،
2. هداية الطالب،
3. تحديب التوده،
4. تارخ علوم البلاغة تعريف برجالها،
5. بحس عرع،
6. مرشد الطلاب،
7. المجز في العدب العرب،

8. مجز في عم الأصل،

9. الدية الأخلاق،

10. الحسبة في الأسلام،

11. الرّفق بالحيوان في الأسلام،

12. شرح ثلاث حديثا،

13. تفسير جزء إمما،

14. تفسير المراغي.[25]

[25] .https://digilib.uinsby.ac.id/6388/7/bab%203.pdf "BAB III BIOGRAFI MUSTHOFA AL MARAAGHI-uinsby.ac.id." (ahad, 7, agustus, 2022 10:15).

الباب الرابع

تحليل البيانات

{ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) } أي إنّ أعطيناك من المواهب الشيئ الكثير الّذي يعجز عن بلوغه العدّ، و منحناك من الفضائل ما لا سبيل للوصول إلى حقيقته، و إن استحفّ به أعداؤك و استقلّوه، فإنّما ذلك من فساد عقولهم، وضعف إدراكهم. و شرح المراغي في الكوثر : المراد به هنا النبوّة و الدين الحق و الهدى و ما فيه سعادة الدنيا و الأخرة.[26]

و قال ابن جرير، حدّثنا الربيع، أخبرنا ابن وهب، عن سليمان بن هلال، عن شريك ابن أبي نمر، قال : سمعت أنس ابن مالك يحدثنا قال : لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم، مضى به جبريل في السماء الدنيا، فإذا هو بنهر عليه قصر من لؤلؤ و زبرجد، فذهب يشم ترابه، فإذا هو مسك. قال : (ياجبريل، ما هذا النهر؟ قال: هو الكوثر الذي خبأ لك ربّك). (أورده ابن جرير، ج. 30 ص. 27-28، عن أنس ابن مالك).

وقد تقدم في حديث الإسراء في سورة "سبحان"، من طريق شريك عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مخرج في الصحيحين. وقال سعيد، عن قتادة، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "بينا أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر، حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف، فقال الملك الذي معه: أتدري ما هذا؟ هذا الكوثر الذي أعطاك الله. وضرب بيده إلى أرضه، فأخرج من طينه المسك" وكذا رواه سليمان بن طرخان، ومعمر وهمام وغيرهم، عن قتادة، به.[27]

قال أبو حيان : وذكر في الكوثر ستة وعشرون قولا ، والصحيح هو ما فسره به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب، و مجراه على الدار و الياقوت، تربته أطيب من مسك، و ماؤه أحلى من العسل).

وعن ابن عباس : الكوثر : الخير الكثير، وما ذهب إليه ابن عباس من أنه الخير الكثير جامع لأقوال المفسرين، فقد أعطي الرسول الله صلى الله عليه وسلم الفضائل الكثيرة العميمة، أعطي النبوة، والكتاب، والحكمة ، والعلم، والشفاعة، والحوض المورود، والمقام المحمود، وكثرة الأتباع،

---

[26] . احمد مصطفى المراغي ، *" تفسير المراغي"* ، (بيروت؛ دار الكتب العلميّة,2015م \ 1436ه)، ج. العاشر، ص.503.

[27] . ابن كثير، *"تفسير القرآن العظيم"* ، (القاهرة؛ دار الحديث، 2005م/ 1426ه)، ج. الثامن، ص. 470.

والنصر على الأعداء، وكثرة الفتوحات، إلى غير ما هنالك من الخيرات، صلوات الله وسلامه عليه.[28]

و قال الأستاذ الدكتور وهبة الزّحيلي، هي: جعله اللَّه كرامة لرسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم ولأمته. وهذا رد على الأعداء الذين استخفوا به واستقلوه، ووصف مناقض لما عليه أهل الكفر والنفاق من البخل،[29](كما ورد في سورة الماعون اية: 2-3).

و دلّت هذه الآية على أنّ الكوثر هو نهر في الجنّة، و حوضا ترد أمة النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلّم يوم القيامة، كما روى البخاري ومسلم وأحمد والترمذي عن أنس، وروى الترمذي أيضا عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم: «الكوثر نهر في الجنة، حافتاه من ذهب، ومجراه على الدر والياقوت، تربته أطيب من المسك. وماؤه أحلى من العسل، وأبيض من الثلج» وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وقيل: إنه حوض النبي صلّى اللَّه عليه وسلّم في الموقف، كما جاء في حديث مسلم المتقدم عن أنس.

وهذان القولان هما أصح الأقوال، فيكون الكوثر شاملا نهرا في الجنة، وحوضا ترد عليه أمة النبي صلّى اللَّه عليه وسلّم يوم القيامة.[30]

و كلّ هذه، بيان فضل الله عزّ و جلّ و امتنانه على نبيّه الكريم بإعطائه الخير الكثير في الدنيا من النبوّة و الدين الحق و الهدى وما فيه من السعادة الدنيا، و كذالك الخير الكثير في الآخرة من الشفاعة و الحوض المورود و المقام المحمود و منها نهر الكوثر الّذي أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من رواية الترمذي عن ابن عمر، أنه قال: الكوثر نهر في الجنة، حافتاه من ذهب، ومجراه على الدر والياقوت، تربته أطيب من المسك. وماؤه أحلى من العسل، وأبيض من الثلج. و هذا النهر مخصوص لأمّته صلى الله عليه وسلم ليوم لا شرب فيه ولا شفاعة إلاّ من أذن الله عزّ و جلّ.

و قوله: { فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) } أي اجعل صلاتك لربك وحده، و انحر ذبيحك وما هو نسك لله أيضا، فإنّه هو الّذي رباك و أسبغ عليك نعمه دون سواه كما قال تعالى آمرا له : { قُلْ

---

[28] . محمد على الصابونى، *" صفوة التفسر"*، (القاهرة؛ دار الصابوني، 1976م)، ج. الثالث، ص. 588.

[29] . وهبة الزّحيلي، *" تفسير المنير"*، (دمشق؛ دلر الفكر، 2014م/ 1435هـ)، ج. الخامس عشر،ص. 832.

[30] . *نسف الوجه، ص.834.*

إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ } [الأنعام: 162 ، 163].[31]

و بين الحافظ ابن كثير عن هذه الآية، أي: كما أعطيناك الخير الكثير في الدنيا والآخرة، ومن ذلك النهرُ الذي تقدم صفته –فأخلص لربك صلاتك المكتوبة والنافلة ونَحْرَك، فاعبده وحده لا شريك له، وانحر على اسمه وحده لا شريك له. كما قال تعالى: { قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ } [الأنعام: 162 ، 163].

قال ابن عباس، وعطاء، ومجاهد، وعكرمة، والحسن: يعني بذلك نحر البُدْن ونحوها. وكذا قال قتادة، ومحمد بن كعب القرظي، والضحاك، والربيع، وعطاء الخراساني، والحكم، وإسماعيل بن أبي خالد، وغير واحد من السلف. وهذا بخلاف ما كان المشركون عليه من السجود لغير الله، والذبح على غير اسمه، كما قال تعالى: { وَلا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ } الآية [الأنعام:121].

وقيل: المراد بقوله: { وَانْحَرْ } وضع اليد اليمنى على اليسرى تحت النحر. يروى هذا عن علي، ولا يصح. وعن الشعبي مثله.

وعن أبي جعفر الباقر: { وَانْحَرْ } يعني: ارفع اليدين عند افتتاح الصلاة.

وقيل: { وَانْحَرْ } أي: استقبل بنحرك القبلة. ذكر هذه الأقوال الثلاثة ابن جرير.[32]

وعن عطاء الخراساني: { وَانْحَرْ } أي: ارفع صلبك بعد الركوع واعتدل، وأبرز نحرك، يعني به الاعتدال. رواه ابن أبي حاتم.

كلّ هذه الأقوال غريبة جدا، والصحيح القول الأول، أن المراد بالنحر ذبح المناسك؛ ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العيد ثم ينحر نسكه ويقول: "من صلى صلاتنا، ونسك نسكنا، فقد أصاب النسك. ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له". فقام أبو بردة بن نيار فقال: يا رسول الله، إني نَسكتُ شاتي قبل الصلاة، وعرفت أن اليوم يوم يشتهى فيه اللحم. قال: "شاتك

---

[31] . احمد مصطفى المراغي ،" *تفسير المراغي*" ، (بيروت؛ دار الكتب العلميّة,2015م \ 1436ه)، ج. العاشر، ص.503-504.

[32] . ابن كثير، "*تفسير القرآن العظيم*" ، (القاهرة؛ دار الحديث، 2005م/ 1426ه)، ج. الثامن، ص. 473.

شاة لحم". قال: فإن عندي عناقا هي أحب إليَّ من شاتين، أفتجزئ عني؟ قال: "تجزئك، ولا تجزئ أحدا بعدك".

قال أبو جعفر بن جرير: والصواب قول من قال: معنى ذلك: فاجعل صلاتك كلها لربك خالصا دون ما سواه من الأنداد والآلهة، وكذلك نحرك اجعله له دون الأوثان؛ شكرًا له على ما أعطاك من الكرامة والخير، الذي لا كِفَاء له، وخصك به من إعطائه إيّاك الكوثر.[33]

و بيّن الشيخ محمد على الصابوني : [فصل لربك وإنحر] أي فصل لربك الذي أفاض عليك ما أفاض، من الخير خالصا لوجهه الكريم، وإنحر الإبل التي هي خيار أموال العرب، شكرا له على ما أولاك ربك، من الخيرات والكرامات، قال في التسهيل : كان المشركون يصلون مكاء وتصدية ، وينحرون للأصنام، فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم صل لربك وحده، وإنحر لوجهه لا لغيره ، فيكون ذلك أمرا بالتوحيد والإخلاص.[34]

و من هذه الآية، نستفيد أنّ الله تعالى يأمر بنبيّه صلى الله عليه وسلم و أمّته بأداء الصلوات المفروضة و النوافل خالصة لوجه الله تعالى، دون مشاركة أحد سواه، و يأمرهم أيضا بذبح المناسك مما يهدى إلى الحرم و الأضاحى و جميع الذبائح لله تعالى، و على إسم الله و حده لا شريك له. فتكون هذه الآية آمرا بالتوحيد لله و الإخلاص بالعمل.

و قوله: { إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)} أي إن مبغضك كائنا من كان هو المقطوع ذكره من خيري الدنيا والآخرة، وأما أنت فاستبقى ذريتك، ويبقى حسن صيتك، وآثار فضلك إلى يوم القيامة.

وشانئوه ما كانوا يبغضونه لشخصه، لأنه كان محبّبا إلى نفوسهم، بل كانوا يمقتون ما جاء به من الهدى والحكمة، لأنه سفّه أحلامهم ، وعاب معبوداتهم ، ونادى بفراق ما ألفوه ونشئوا عليه.

وقد حقق الله فى شانئيه من العرب وغيرهم فى زمنه صلى الله عليه وسلم ما يستحقونه من الخذلان والخسران ، ولم يبق لهم إلا سوء الذكر أما النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن اهتدى بهديه فإن الله رفع منزلتهم فوق كل منزلة ، وجعل كلمتهم هى العليا.

---

[33] . *نسف الوجه*، ص. 474.

[34] . محمد على الصابونى، *" صفوة التفسر"*، (القاهرة؛ دار الصابوني، 1976م)، ج. الثالث، ص. 588.

قال الحسن رحمه الله : عنى المشركون بكونه أبتر : أنه ينقطع عن المقصود قبل بلوغه ، والله بيّن أن خصمه هو الذي يكون كذلك.[35]

و بين الحافظ ابن كثير عن هذه الآية، أي : إن مبغضك –يا محمد–ومبغض ما جئت به من الهدى والحق والبرهان الساطع والنور المبين، هو الأبتر الأقل الأذل المنقطع ذكْرُه. قال ابن عباس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وقتادة: نزلت في العاص بن وائل. وقال محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان قال: كان العاص بن وائل إذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: دعوه فإنه رجل أبتر لا عقب له، فإذا هلك انقطع ذكره. فأنزل الله هذه السورة (أورده ابن هشام في نزور سورة الكوثر، و إسناده ضعيف و قد فصّل فيه القول هناك).

وقال شَمِر بن عطية: نزلت في عقبة بن أبي مُعَيط. وقال ابن عباس أيضا، وعكرمة: نزلت في كعب بن الأشرف وجماعة من كفار قريش.

وقال البزار: حدثنا زياد بن يحيى الحَسَّاني، حدثنا بن أبي عدي، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قدم كعب بن الأشرف مكة فقالت له قريش: أنت سيدهم ألا ترى إلى هذا المِصَنْبر المنبتر من قومه يزعم أنه خير منا، ونحن أهل الحجيج، وأهل السدانة وأهل السقاية؟ فقال: أنتم خير منه. قال: فنزلت: { إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأبْتَرُ }، هكذا رواه البزار وهو إسناد صحيح.

وعن عطاء: نزلت في أبي لهب، وذلك حين مات ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب أبو لهب إلى المشركين وقال: بُتِرَ محمد الليلة. فأنزل الله في ذلك: { إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأبْتَرُ }.

وعن ابن عباس: نزلت في أبي جهل. وعنه: { إِنَّ شَانِئَكَ } يعني: عدوك. وهذا يَعُمُّ جميعَ من اتصفَ بذلك ممن ذكر، وغيرهم.[36]

و قال المفسرون: لما مات " القاسم"، ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال " العاص بن وائل " : دعوه فإنه رجل أبتر، لا عقب له – أي لا نسل له – فإذا هلك إنقطع ذكره، فأنزل الله تعالى هذه السورة، وأخبر تعالى أن هذا الكافر هو الأبتر، وإن كان له أولاد، لأنه مبتور من رحمة الله – أي مقطوع عنها – ولأنه لا يذكر إلا ذكر باللعنة.[37]

---

[35] . احمد مصطفى المراغي ،" *تفسير المراغي*" ، (بيروت؛ دار الكتب العلميّة,2015م \ 1436ه)، ج. العاشر، ص.503-504.

[36] . ابن كثير، "*تفسير القرآن العظيم*" ، (القاهرة؛ دار الحديث، 2005م/ 1426ه)، ج. الثامن، ص. 473-474.

[37] . محمد على الصابونى،" *صفوة التفسر*" ، (القاهرة؛ دار الصابوني، 1976م)، ج. الثالث، ص. 588-589.

وأولى الأقوال في ذلك عند الكاتب بالصواب أن يقال: إن الله تعالى ذكره أخبر أن مُبغض رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الأقلّ الأذلّ، المنقطع عقبه، فذلك صفة كل من أبغضه من الناس، وإن كانت الآية نزلت في شخص بعينه.[38]

هذه الآية ذكره أخبار أنّ مبغض لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنصره هو الأقلّ الأذلّ، فذلك صفة كلّ من أبغضه من الناس.

[38] . أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، *"تفسير الطبري"*،(القاهرة؛ إبداع، 1442هـ/ 2021م)، ج.12، ص. 770.

الباب الخامس

الخاتمة

1. إستنبات البحث

من البيان الّذي قد بحسنا، نأخذ فيه إستنبات البحث منها ؛

أ. من رحمة الله عز و جلّ مع فضائله الكثيرة علي نبيّه المصطفي صلى الله عليه وسلم، منها: إعطائه خيرا كثيرا عظيما بالغا حدّ النهاية، و منه نهر في الجنّة الذي وعده الله إليه: حافتاه من الذهب، و مجراه علي اللؤلؤ يتيمة و الياقوت، تربته أطيب من المسك، و ماؤه أحلي من العسل و أبيض من السلج.

ب. من شريعة الله علي أمة محمد صلى الله عليه وسلم بأداء الصلوات المكتوبة و النوافل تابعا لرسول الله و خالصة لوجه الله عزّ و جلّ، دون لأحد سواه. و شرع لهم أيضا بذبح المناسك و الأضاحي و جميع الذبائح لوجه الله تعالي، و علي إسم الله وحده لا شريك له.

ج. إنّ مبغض النبيّ صلى الله عليه وسلم وما جاء به من شرع ربه هم المنقطعون عن خير الدنيا و الآخرة، و الذين لا يذكر لهم مسموع من الخير و غيره بعد موتهم: لكفرهم برسالة الحقّ من عند الله، و لم يعلم من أجلّ الحقّ و الخير المحض لله عزّ و جلّ.

هذا .. وقد ذكر الرازي رحمه اللَّه أن هذه السورة كالتتمة لما قبلها من السور، وكالأصل لما بعدها من السور، وأورد ما شرف اللَّه به نبيه محمدا صلّى اللَّه عليه وسلّم وأمته من الفضائل والمزايا والمناقب في سورة الأضحى والانشراح والتين والعلق والقدر والبينة والزلزال والعاديات والقارعة والتكاثر والعصر والهمزة والفيل وقريش، ثم الكوثر، فليرجع إليه، فإنه كلام رائع.[39]

2. إقتراحات البحث

أ. علينا بأن نؤمن على الأشياء الغيوب ممّا بشّر الله به في القرآن و السنن، و نؤمن أنّه الحقّ على وعده كما قال تعالى: { إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ (33) } [لقمان: 33].

[39] . وهبة الزّحيلي، *" تفسير المنير"*، (دمشق؛ دار الفكر، 2014م/ 1435هـ)، ج. الخامس عشر،ص. 835.

ب. نسأل الله دائما و ندعوا إليه أن يجعلنا من أهل الكوثر و ليس من الّذي يختلجون أي يمنعون و يقتطعون منه و هم أهل البدعة كما أخرجه مسلم – و اللفظ له- و أبو داود و النسائي عن أنس قال: ((بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا في المسجد، إذ أغفي إغفاءة، ثمّ رفع رأسه مبتسما، قلنا: ما أضحك يا رسول الله؟ قال: لقد أنزلت عليّ آنفا سورة، فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم { إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)} ثمّ قال: أتدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله و رسوله أعلم، قال: فإنّه نهر وعدنيه ربي عزّ و جلّ، عليه خير كثير، هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد النجوم في السماء، فيختلج العبد منهم، فأقول: ربّ إنه من أمّتي، فيقول: إنّك لا تدري ما أحدث بعدك)).[40]

ج. شريعة على المحافظة صلوات المفروضة و النوافل على وجود توحيد الله عزّ و جلّ كما قوله تعالى: { إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (103) } [النساء: 103].

د. بعد شريعة المحافظة صلوات المفروضة و النوافل، أمر الله تعالى بذبح الأضاحي كما أنّه سنّة إبراهيم عليه السلام. و ذكر في أحد رواية: و عن زيد بن أرقم قال: قلت أو قالو يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه الأضاحي؟ قال: سنّة أبيكم إبراهيم، قالوا ما لنا منها؟ قال: بكل شعرة حسنة، قالوا: فالصوف؟ قال: بكلّ شعرة من الصوف حسنة.[41] و واضح، أنّ فيه فضيلة كبيرة لمن يعمل بهذه السنّة. و الله أعلم.

هـ. إنّ مبغض النبيّ صلى الله عليه وسلم، و مبغض ما جاء به من الهدى و الحق و البرهان الساطع و النور المبين يكون قاطعا للمشركين من رحمة الله تعالى و من كلّ خير الدنيا و الآخرة، و لا يبقى ذكرهم بعد موتهم لأنّهم لم يؤمن برسالة الحق. و ذلّة بإذلال المشركين حيث يقولون: إنّه (رسول الله صلى الله عليه وسلم) أبتر. و الله بيّن أن خصمه هو الّذي يكون كذلك. و أنّ وعد الله حق؛ أنّ من ينصر الله، فسينصره الله و يثبّت أقدامه، كما قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (7)} [محمد: 7].

---

[40] . وهبة الزّحيلي، *" تفسير المنير"*، (دمشق؛ دار الفكر، 2014م/ 1435هـ)، ج. الخامس عشر،ص.829.

[41] . محمد نصير، *" رسالة القرءان"*، (سوكوهارجو: نصر مديا، 2005م)، ص.58.

و. من كان يسري على الحقّ و الهدى مع دعواهم إليه، فسوف ينصره الله و يستعين عليه. و أنّ المشركين هم الأذلاّء إلى يوم القيامة. و نسأل الله تعالى دائما ليجعلنا من أهل الهدى و البيّنات و الحق و الدعوة إلى سبيل المستقيم، و الله المستعان على عباده المؤمنين.

الخاتمة

الحمد لله ربّ العالمين و بشكره، إنتهى الباحث لكتابة هذه البحث على المشاركة و الدفاع و الدعاء الأساتيذي المكرمين و أصحابي المقرّبين المحبوبين، و لا أنسى لأبوي المحبوبين الّذي يدعواني دائما و إلى الإجواني الكرام. عسى أن يبارك الله عزّ و جلّ بكتابة هذا البحث و يجعله من عمل الجارية المفيدة لأمّة المسلمين إلي يوم القيامة و يجعلنا من المتّقين و يدخلنا إلى جنّته النعيم، آمين يا ربّ العالمين.

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم.

مدكور، الدكتور إبراهيم، *المعجم الوسيط*، المكتبة الإسلاميّة.

بالي، سامي بن، 2020، *هداية المنان*، القاهرة: مكتبة التقوي.

ابن كثير، الإمام الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن عمر، 2005، *تفسير القرآن العظيم*، المجلد 7، القاهرة: دار الحديث.

الزجيلي، الأستاذ الدكتور وهبة، 2014م، *التفسير المنير*، المجلد 15، دمشق: دار الفكر.

الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير، 2021م ، *تفسير الطبري*، المجلّد 12، القاهرة: إبداع.

الصابونى ، محمد على، 1976م، *صفوة التفسر*، المجلّد 3، القاهرة: دار الصابون .

المراغي، احمد مصطفى، 2015م، *تفسير المراغي*، المجلّد 10، بيروت: دار الكتب العلميّة.

المراغي، احمد مصطفى، 2015م، *تفسير المراغي*، المجلّد 1، بيروت: دار الكتب العلميّة.

الصابوني، محمد علي، 2016، *التبيان في علوم القرآن*، دار المواهب الأسلامية.

الخالدي، صلاح عبد الفتّح، 2016، *تعريف الدارسين بمناهج المفسّرون*، دمشق: دار القلم.

أبو شهبة، محمد بن محمد، 2003، *المدخل لدراسة القرآن الكريم*، القاهرة: مكتبة السنة.

مفران، على، 2016، *pengantar ilmu tafsir dan qur'an*، جغجاكرتا: أورا فستكا.

نصير، محمد، 2005، *risalah qurban*، سوكوهارجوا: نصر مديا.

الوهب، رؤوف2019م، *sukses menulis karya ilmiah*، سوكوهارجوا: ففتاق الإخلاص.

"BAB III BIOGRAFI MUSTHOFA AL MARAAGHI-uinsby.ac.id." https://digilib.uinsby.ac.id/6388/7/bab%203.pdf.

قائمة السيرة الذاتية

أ. شخصية

إسم الكامل : أحمد يافع علاء الدين.

محال أو تاريخ الولادة : سوكوهارجو، 20 مارس، 2004.

عنوان البيت : غري غري، أرتا 3، أروا 3، لووغ، غتك، سوكوهارجو.

إسم الأب : أغوس سوفدمو.

إسم الأم : ئني رحمنغسيح.

ب. سيرة التربية

رقم	المستوى	إسم المدرسة	سنة التخريج
1	المدرسة الإبتدائية الإسلامية	المدرسة الإسلامية الإسلام سوراكارتا	2016
2	المستوي المتوسط	معهد الإسلام فيلغبغوا	2018
3	الإعداد لثانوي	معهد الإخلاص سوكوهارجو	2019
4	المستوي الثانوي	معهد الإخلاص سوكوهارجو	2023

ج. تجربة المنظمة

1. النائب قسم التنظيف.
2. رئيس قسم الرياضة.
3. رئيس قسم العبادة.

د. الوصية

بقدر ما تتأني، تنال ما تتمنّي.

سوكوهارجو، ...، ...، 2022

(أحمد يافع علاء الدين)